

شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 112

محمد بن صالح العثيمين

نعم ها نعم اي نعم. ما يمنع لان السحر من اخر الليل فهو باخذ لي المرة مو بسدس الليل اخر السحر في الاخر ليس حرام نعم ما اظن هذا. لقول النبي عليه الصلاة والسلام احب العمل الى الله ادوم وان قل - [00:00:00](#)

الظاهر انه ما في شي ما في مانع ما دام انه مشروع في الجملة لكن لا يعتقد ان هذا العدد نفسه مشهور ونغير لا ما يجوز هذا لكن هو يتنفى نهى المطلق - [00:00:44](#)

ويحافظ عليه نعم اذا فاتت القبلية ولها راتبة بعدية فليصل البعدية اولا ثم القبلية كراتبة الفجر مثلا الظهر فيصل فيصلي الراتبة البعدية ثم يصلي القبلية التي فاتت نعم. المضطجع كيف يعني - [00:01:01](#)

اي نعم بالايمان كالقاعدة ايضا القاعدة يصلي بالامام السجود فقط السجود فقط اما الركوع فبالايمان ومضطجع كله بالايمان اي نعم كله باليمين ها ايش؟ اقول ايش لفظ الانسان اذا وهو جالس يصلي اكثر؟ واذا قام يصلي ايش لك من حاله - [00:01:33](#)

يقول رجل اذا صلى قاعد اكثر من الصلاة وان صلى قائما قلل فايهما افضل الافضل الثاني ان يصلي قائما ويصلي نشاطه نعم اي نعم نعم. اذا صلى ركعتين قاعدة وركعتان قاعدة يلحق بالقائم او يكون بينهما - [00:02:01](#)

الظاهر انه انه ان كان لي عذر فالامر واضح ان كان لغير عذر فلكل فله اجر ما عمل. جاء الامام وصلى ست ركعات جميع ساجد يجلس ويسلم وبعض الناس فارقه ويوم قبل الثالثة فارقه بعض الناس قالوا خله يلحق عليه سلم من الست - [00:02:28](#)

وصلى وحدة قال هذه هي السنة المسلم حرام عليكم ما هذا سند متصل لا هذا غلطان هذا جاء المركب هذا جاهل مركب ومعتني بعد نعم نعم ركعتين اي نعم - [00:02:55](#)

او لا فرق بين الافضل ان يجلس ثلاثة انه يجلس ويتشهد واسجد السهو بعد السلام كالليل الصحيح ان ان النهار كالليل الا اذا ثبت ان الرسول تطوع بعرفة فما ثبت فهو اولى. نعم - [00:03:33](#)

اليكم لما لا يحمل حديث الايوب؟ هذا حديث مثنى مثنى ويكون بحيث ايوب يكون في ذلك مشروع التشهد بحسب البواب. لا ولا لا يفصل بينهما بتسليم حديث ابي ايوب يكون بالمعنى هذا انه يتشهد ويصلي يكمل هذا الحديث على لكن يقول ليس بيننا تسليم -

[00:03:53](#)

اربعة ليس بينهما اثنتين مدينة ايش؟ ايش ايش؟ فهل يعني يمكن ان يأتي بها بعد الظهر مثلا؟ او يجب ان يبادر اليه؟ ايش ايش يقول من نام عن صلاة او نسي فليصلها اذا ذكرها - [00:04:14](#)

فوقتها عند ذكره نعم. بسم الله الرحمن الرحيم قال الملك رحمه الله تعالى التراويح عشرون ركعة اه ما هو دليل كونها عشرين ركعة ما ثبت امر عمر ابن الخطاب رضي الله عنه - [00:04:36](#)

ابي بن كعب من اين لك هذا؟ اقول هذا الاثر فيه نظر ابن عباس حديث ابن عباس انه مرفوعا ولا موقوفا بها؟ ابن عباس؟ نعم. مرفوعا لكنه لكنه ضعيف. احسنت. طيب - [00:04:57](#)

حديث ابن عباس مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي في رمضان عشرين ركعة لكنه ضعيف. طيب ما هو العدد الصحيح نعم احدى عشرة او ثلاث عشرة طيب ما هو الدليل؟ الدليل حديث عائشة - [00:05:29](#)

نعم كلا الصحيح قالت كان الرسول صلى الله عليه وسلم يصلي لا يزيد في رمضان ولا غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا لا تسأل عن حسن منا طولا ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاث. نعم. وصح عنها انها قالت - [00:05:49](#)

ان يصلي ثلاث عشرة ركعة. احسنت. طيب هل في ذلك اثر عن عمر نعم كنصحو النبي صلى الله عليه وسلم امر ابي دأنا علي سبحان الله في عهد عمر بن الخطاب. هم. كانت تصلى عشرون - [00:06:09](#)

انا اريد اثر على انها احدى عشرة محمد سلامة عمر بن الخطاب رضي الله عنه امر في احدى عشر ركعة ان اقوم للناس باحدى عشر ركعة احسنت يقول المؤلف رحمه الله انها تفعل جماعة - [00:06:38](#)

ما هو الدليل على انها تفعل جماعة بعد واما الرسول فلم يفعلها. فعن الرسول صلى الله عليه وسلم وتلقى خشية خشية تفرز عليه. اذا ليش تستدل باثر عمر؟ عندك فعل الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:01](#)

صلى الله عليه وسلم المهم الان لو سألك سائل هل هناك دليل على ان التراويح تفعل جماعة فماذا تقول؟ تقول نعم عندي وهو ان الرسول كم ليلة؟ ثلاث ليال ثم تخلف وقال خشيت احسنت ومتى اقيمت بعده؟ اي متى جمع الناس - [00:07:19](#)

امام واحد بعده في وقت عمر رضي الله عنه احسنت اذا جمع فيها سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وسنة الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه احسنت. طيب - [00:07:41](#)

هل هناك دليل على خاص على قضاء الراتبة حديث النبي صلى الله عليه وسلم الركعتين بعد الظهر بعد العصر ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى الركعتين بعد الظهر قضاها بعد العصر لانه شغل - [00:07:57](#)

في شيء اخر احسنت يعني هذه وكذلك رواه ابوها نحوه. نعم طيب يقول المؤلف ان صلاة الليل افضل من صلاة النهار هل هذا على اطلاقه في تفصيل ها؟ في تفصيل خاصة. الصلاة ونعود - [00:08:18](#)

المقيدة. نعم. فاذا كانت مقيدة في في النهار مثل تحية المسجد فهي افضل من صلاة الليل يعني اذا الصلاة مطلق ومقيد فالمقيد في وقته افضل من افضل من المطلق اذا صلاة الليل في حال الاطلاق. ها؟ يعني الانسان مثلاً يقوم يصلي - [00:08:58](#)

في صلاة الليل افضل؟ من صلاة النهار. طيب هل لك دليل في هذا نعم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة المرء افضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل. افضل الصلاة بعد المكتوبة صلاة الليل - [00:09:19](#)

احسنت. طيب نقرأ الان مثال مناقشة قال المؤلف رحمه الله تعالى وتسن صلاة الضحى تسن صلاة الضحى صلاة الضحى من باب اضافة الشيء الى وقته. ولك ان تقول انها من باب اضافة الشيء الى سببه - [00:09:36](#)

كما تقول صلاة الظهر نسبة للوقت والوقت سبب هكذا ايضا صلاة الضحى نسبة للوقت والوقت سبب وقول المؤلف حسن من المعلوم ان السنة ما امر به لا على وجه الجزاء - [00:09:59](#)

وان حكم السنة ان يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها فافادنا المؤلف انها سنة وليست بواجبة ودليل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل الذي علمه الصلوات الخمس حين سأل - [00:10:25](#)

الرجل هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تضطر ودليل اخر حديث معاذ ابن جبل لما بعثهم النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته الى اليمن قال اعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة - [00:10:51](#)

ولنذكر صلاة الضحى. ولو كانت واجبة لذكرها النبي صلى الله عليه وسلم وقول مؤنس تسن صلاة الضحى ظاهره انها سنة مطلقة انها سنة مطلقة ودليل ذلك حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:11:15](#)

وابي الدرداء وابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصاهم بصلاة ركعتين الضحى قال ابو هريرة رضي الله عنه اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث ركعتي الضحى وان اوتر ان اوتر قبل ان انام - [00:11:43](#)

وصيام ثلاثة ايام من كل شهر وظاهر هذا انها سنة مطلقة في كل يوم وذهب بعض اهل العلم الى انها ليست بسنة لان احاديث كثيرة وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان لا يصليها - [00:12:04](#)

وفصل بعضهم فقال اما من كان من عادته قيام الليل فانه لا يسن له ان يصلي الضحى واما من لم تكن له عادة في صلاة الليل فانه سنة في حقه مطلقا. كل يوم - [00:12:34](#)

هذه ثلاث اقوال القول الرابع انها سنة غير راتبة يعني يفعلها احيانا واحيانا لا يفعله وظاهر ادلة من حيث العمل انها سنة مطلقا دائما

الا لمن كان له صلاة من الليل - [00:12:58](#)

ولكن قد ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال على كل سلامى من الناس صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس على كل سلامى السلامى العضو من الناس صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس - [00:13:24](#)

وقد ذكر العلماء رحمهم الله ان السلامى ثلاثمائة وستون مفصلا في الجسم فيكون على كل واحد من الناس كل يوم ثلاث مئة وستون صدقة ولكن هذه الصدقة ليست صدقة ماء - [00:13:52](#)

بل كل ما يقرب الى الله لقول النبي صلى الله عليه وسلم ففي كل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة وتعين الى ان قال وفي وضع احدكم صدقة - [00:14:16](#)

قال ويجزئ من ذلك او قال عن ذلك ركعتان يرفعهما من الضحى وبناء على هذا الحديث نقول انه يسن ان يصلحهم دائما لان اكثر الناس لا يستطيعون ان يأتوا بهذه الصدقات - [00:14:38](#)

التي تبلغ ها؟ ثلاث مئة وستين. ثلاث مئة وستين. ثمانية وستين صدقة وعلى هذا فيسن ان يصلحها كل يوم بناء على هذا الحديث - [00:15:01](#)